القدس العربي
الخميس , 27 فبراير , 2025



# ضمانات مصرية لتسليم 620 أسيراً فلسطينياً مقابل جثث 4 إسرائيليين

منذ 15 ساعة

غزة ـ الضفة – «القدس العربي»: توصلت المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، أمس الأربعاء، إلى حلّ للأزمة التي سبّبها سلوك حكومة الاحتلال الذي عطّل تنفيذ الدفعتين السابعة والثامنة الأخيرتين من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والمحتجزين يوم السبت، وذلك بعد جهود بذلها الوسطاء، وبضمانات تبادل قالت حركة "حماس" إن الجانب المصري وفرها.

جاء هذا في الوقت الذي تتنصل فيه إسرائيل من تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق، وهو ما لاقى غطاء من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي قال أمس إن هذا القرار، وكذلك قرار وقف الحرب، بيد إسرائيل. ووصف حركة "حماس" بأنها عصابة أشرار.

ولم يكتف الرئيس الأكثر إثارة للجدل في تاريخ الولايات المتحدة بهذا، بل نشر قبل تصريحاته بساعات مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، الأربعاء، يتخيل فيه غزة بعد تحويلها إلى منتجع سياحي، ترويجا على ما يبدو لمشروع "ريفييرا الشرق الأوسط" الذي اقترحه.

ويمتد مقطع الفيديو 33 ثانية وعنوانه "غزة 2025- واتس نكست" (ما التالي؟)، ويظهر فيه أطفال يخرجون من بين الركام إلى شاطئ تحاذيه ناطحات سحاب، حيث يستمتع الملياردير إيلون ماسك بوجبة محلية، ويتم إلقاء أوراق نقدية تتطاير في الهواء.

كما يَظهر ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وهما يستجمان على الشاطئ، ويظهر تمثال ضخم مذهب لترامب وتماثيل صغيرة مذهبة وبرج يحمل اسم "ترامب غزة".

وبالعودة إلى التفاهم على استئناف تطبيق عملية التبادل، فقد أعلنت "كتائب الشهيد عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، أسماء 4 أسرى إسرائيليين تعتزم الإفراج عن جثامينهم الأربعاء ليلا.

وفي المقابل قالت أوساط مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة "حماس" إن الأسرى الذين سيتحررون في الدفعة السابعة للمرحلة الأولى من صفقة "طوفان الأحرار" عددهم 620 أسيراً.

وكان نتنياهو عرقل، السبت الماضي، إطلاق سراح 602 أسير فلسطيني كان من المقرر الإفراج عنهم ضمن الدفعة السابعة، رغم وفاء "حماس" بالتزاماتها ضمن الاتفاق.

يأتي ذلك بينما يواصل نتنياهو المماطلة في بدء مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق، التي كان من المفترض أن تنطلق في 3 فبراير/ شباط الجاري.

من جهة ثانية شددت مصر الأربعاء على أن أي طرح يتضمن إدارتها لغزة "مرفوض وغير مقبول"، وذلك غداة اقتراح زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد أن تدير القاهرة القطاع الفلسطيني عقب الحرب بين الدولة العبرية و"حماس".

وفي سياق متصل، قال بسام الصالحي، الأمين العام لـ"حزب الشعب الفلسطيني"، في حوار مع "القدس العربي"، إن الحديث اليوم لم يعد عن وقف إطلاق النار في غزة، بل أصبح عن مستقبل القضية الفلسطينية.

وطالب الصالحي الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالعمل، مهما كلف الثمن، على توحيد الموقف الفلسطيني في ظل النتائج الكارثية التي تترتب على عدم تحقيق ذلك.

وقال إن الدول العربية لا تستطيع أن تحمل القضية الفلسطينية بمعزل عن الفلسطينيين أنفسهم، منتقدا غياب تمثيل فلسطيني رسمي في قمة السعودية.

كلمات مفتاحية

أشرف الهور وسعيد أبو معلا

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

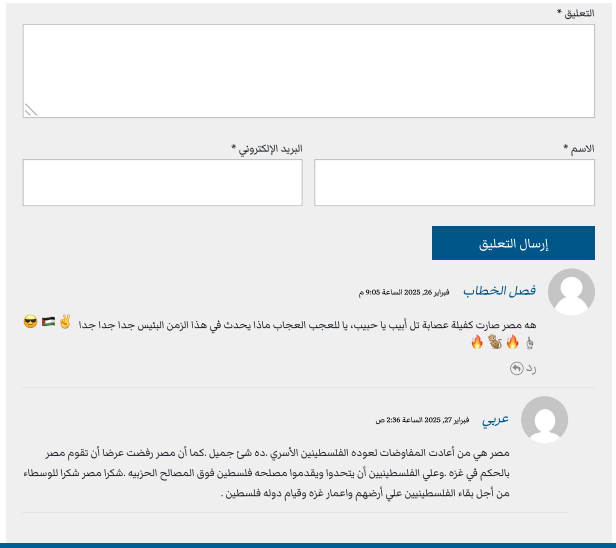


اشترك في قائمتنا البريدية
أدخل البريد الالكتروني *
اشترك
حولنا / About us | أعلن معنا / Advertise with us | أرشيف النسخة المطبوعة
أرشيف PDF
النسخة المطبوعة سياسة صحافة مقالات تحقيقات ثقافة منوعات لايف ستايل اقتصاد رياضة وسائط الأسبوعي
Powered by adbarries
جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي